البطاقة التعريفية - برنامج تمهير

تدريب ميداني في بيئة عمل حقيقية

1. هدف البرنامج

يهدف برنامج تمهير إلى تسهيل ولوج الشباب البعيدين عن سوق العمل إلى التشغيل، وخاصة أولئك الذين لا يتوفرون على شهادة أو مؤهل رسمي، أو الذين يحتاجون إلى تعزيز مهاراتهم العملية، وذلك من خلال تدريب مهني قصير في بيئة عمل حقيقية.

ويعتمد البرنامج على تجربة تطبيقية مؤطرة تتيح اكتساب مهارات قابلة للاستخدام المباشر في مهنة معينة، وتمكن من تحديد مدى قدرة المستفيد على شغل وظيفة. ويشكل البرنامج بذلك رافعة للولوج التدريجي إلى العمل، من خلال أول تجربة مهنية ميدانية.

2. الأهداف الخاصة

- تعزيز اكتساب المهارات العملية القابلة للاستخدام المباشر في العمل؛
- توفير تجربة مهنية أولى مؤطرة؛
- الاستجابة للاحتياجات التي تعبر عنها المؤسسات والورشات ومؤسسات استقبال المتدربين في المهن التي يمكن تعلمها بالممارسة؛
- تمكين المستفيدين من تعلم المهارات المهنية الأساسية وقواعد العمل والسلوكيات المطلوبة في الوسط المهني؛
- تمكين المؤسسات من التعرف على الكفاءات القادرة على الاندماج السريع في الوظائف؛
- تقليص الفجوة بين قدرات المستفيدين ومتطلبات أصحاب العمل؛
- تمكين المستفيدين المنحدرين من التكوين المهني من اكتساب الخبرة العملية اللازمة؛
- تسهيل ولوج الشباب غير الحاصلين على مؤهلات رسمية إلى سوق العمل؛
- تعزيز انخراط مؤسسات الاستقبال في مسارات الإدماج المهني.

3. الفئة المستهدفة

المستفيدون المؤهلون

يُعتبر مؤهلاً للاستفادة من البرنامج الشباب الذين هم:

- مسجلون لدى وكالة تشغيل؛
- لا يتوفرون على شهادة أو مؤهل رسمي؛
- أو حاصلون على تكوين مهني لكنهم يعانون من نقص في المهارات العملية مقارنة بمتطلبات الوظيفة؛
- لا يتوفرون على تجربة مهنية معتبرة؛
- يمتلكون الحد الأدنى من المؤهلات المطلوبة، ودافعاً حقيقياً للعمل، وقدرة على التكيف مع البيئة المهنية؛
- تم اختيارهم بعد مقابلة انتقائية تهدف إلى تقييم مدى استعدادهم للاندماج في تجربة التدريب المهني.

هيئات الاستقبال المؤهلة

تُعتبر مؤهلة للاستفادة من البرنامج المؤسسات التي:

- تمارس نشاطاً فعلياً مرتبطاً بالمهنة المستهدفة؛
- تتوفر على بيئة عمل تسمح بتطبيق تجربة مهنية فعلية؛
- قادرة على توفير تأطير مباشر من خلال تعيين مؤطر أو مسؤول مهني؛
- عبرت عن حاجة حقيقية إلى اليد العاملة أو إلى التوظيف المسبق؛
- تلتزم باحترام شروط التأطير والمتابعة الخاصة بالبرنامج.

4. آليات الولوج إلى البرنامج

يعتمد برنامج تمهير على مقاربة للوساطة النشطة تؤمنها وكالة تشغيل، بهدف التقريب بين احتياجات هيئات الاستقبال وإمكانات إدماج المستفيدين.

ويخضع الولوج إلى البرنامج لتوفر عنصرين متكاملين:

- التعبير عن حاجة حقيقية من طرف هيئة الاستقبال في مهنة محددة؛
- اختيار مستفيد تتوفر فيه المؤهلات اللازمة للاندماج في تجربة التدريب المهني.

وفي هذا الإطار تتولى وكالة تشغيل:

- مواكبة هيئات الاستقبال في تحديد احتياجاتها وتعريف الكفاءات المطلوبة؛
- تحديد المترشحين وانتقاؤهم الأولي؛
- تنظيم جلسات تحسيس جماعية تتبعها مقابلات فردية للتقييم بمشاركة هيئة الاستقبال والمترشح؛
- توجيه المستفيد نحو منصب التدريب المهني.

ويتم الولوج إلى البرنامج من خلال اتفاقية تدريب مهني موقعة بين وكالة تشغيل وهيئة الاستقبال والمستفيد، تحدد مدة التدريب والمهام المسندة إليه وآليات التأطير والتزامات مختلف الأطراف.

شروط التدريب الميداني

يتمثل التدريب في إدماج مؤقت للمستفيد داخل هيئة الاستقبال، مع مشاركة مؤطرة في أنشطة العمل.

وتحدد مدة التدريب بشهر واحد (1)، وتمثل هذه الفترة مرحلة قصيرة للتعرف على المهنة والاستعداد للولوج إلى العمل.

وتتيح هذه المرحلة:

- وضعية عمل حقيقية؛
- تقييم القدرات؛
- تعزيز المهارات العملية؛
- التحضير للتوظيف.

ويمكن تمديد هذه المدة، بصورة استثنائية، لفترة لا تتجاوز أسبوعين (2)، بحسب متطلبات المهنة ونتائج تقييم المستفيد.

5. الآلية المالية

ينص برنامج تمهير على دعم مالي يهدف إلى ضمان التنفيذ الفعلي للتدريب المهني وتشجيع انخراط مختلف الأطراف.

ويشمل هذا الدعم:

- تعويضاً قدره 4,500 أوقية جديدة للمستفيد خلال فترة التدريب؛
- تعويضاً قدره 3,000 أوقية جديدة للمؤطر المعين من طرف هيئة الاستقبال؛
- مساهمة جزافية قدرها 3,000 أوقية جديدة لصالح هيئة الاستقبال عندما تتطلب أنشطة التدريب استخدام مواد أولية أو مستلزمات استهلاكية.

ويقتصر هذا الدعم الخاص بالمواد الأولية على المهن التي تتطلب ممارسة عملية باستعمال موارد مادية، ولا يشمل الأنشطة التي لا تحتاج إلى مستهلكات.

ويخضع صرف التعويضات إلى:

- الحضور الفعلي للمستفيد؛
- احترام شروط تنفيذ التدريب؛
- المتابعة التي تؤمنها وكالة تشغيل.

وفي حالة الغياب غير المبرر أو عدم احترام الالتزامات أو التوقف المبكر، يمكن تخفيض التعويضات أو تعليقها أو إلغاؤها.

6. التأطير والتأمين

يتضمن برنامج تمهير آليات للتحقق والتأطير والمراقبة تهدف إلى ضمان جدية التدريبات المهنية وجودة المواكبة واحترام شروط البرنامج.

ولهذا الغرض تعتمد وكالة تشغيل التدابير التالية:

- التحقق من الحاجة المعبر عنها من طرف هيئة الاستقبال؛
- التحقق من مدى ملاءمة ملف المستفيد للمهنة المستهدفة؛
- تعيين مؤطر يتولى مرافقة المستفيد وإدماجه؛
- متابعة التدريب المهني بالتنسيق مع هيئة الاستقبال؛
- إمكانية إجراء زيارات ميدانية للتحقق من ظروف تنفيذ التدريب؛
- تعليق أو إيقاف البرنامج عند عدم احترام الشروط المحددة؛
- تسليم شهادة مشاركة عند انتهاء فترة التدريب.

7. النتائج المنتظرة

يهدف برنامج تمهير إلى تحقيق آثار ملموسة على مستوى ولوج المستفيدين إلى العمل والاستجابة لاحتياجات هيئات الاستقبال.

ومن بين هذه النتائج:

- تسهيل ولوج الشباب غير المؤهلين أو الذين يعانون من نقص في المهارات العملية إلى العمل؛
- اكتساب مهارات قابلة للاستخدام المباشر في بيئة العمل؛
- تعزيز المهارات العملية للمستفيدين المنحدرين من التكوين المهني؛
- تمكين هيئات الاستقبال من التعرف على كفاءات قابلة للتوظيف؛
- زيادة فرص التوظيف في المهن المستهدفة؛
- تعزيز انخراط هيئات الاستقبال في برامج الإدماج؛
- تعزيز دور وكالة تشغيل في المواكبة نحو العمل.